

أثر إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنافسي: دراسة ميدانية بالبنوك العاملة بولاية سكيكدة

بوغازي، فريدة، و بو الطبخ، ليلي. (٢٠٢٠). أثر إدارة الجودة الشاملة على الأداء التنافسي: دراسة ميدانية بالبنوك العاملة بولاية سكيكدة. مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، مج ١٦، ع ٢٣، ٣٧٩ - ٣٩٦. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1235039>



وضوح المراجع واتساقها:

تميزت الدراسة الأولى بمستوى عالٍ جداً من الوضوح والدقة والاتساق في توثيق المراجع العلمية، حيث اتبع الباحثان نظام التوثيق العلمي المعتمد عالمياً (APA Style) بدقة فائقة واحترافية ملحوظة، مما يعكس التزامهما الكامل بالمعايير الأكاديمية الصارمة. جميع المراجع المذكورة في قائمة المصادر تحتوي على العناصر الأساسية والضرورية الكاملة دون استثناء، وهي: اسم المؤلف كاملاً (سواء كان فرداً واحداً أو مجموعة من المؤلفين)، سنة النشر بشكل واضح، عنوان المرجع بالكامل (سواء كان كتاباً أو بحثاً أو مقالة)، اسم دار النشر للكتب أو اسم المجلة العلمية للأبحاث المنشورة، ومكان النشر بدقة، وأخيراً أرقام الصفحات المحددة التي تم الاستناد إليها.

على سبيل المثال، نجد مرجعاً مثل: "حمود مظاك خضيري (٢٠١٠). إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، ص ٧٤"، وهذا نموذج مثالي للتوثيق الدقيق والواضح الذي يسهل على أي قارئ أو باحث آخر العودة إلى المصدر الأصلي والتحقق من المعلومات بسهولة تامة.

كما تنوعت المراجع بشكل متوازن ومنهجي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية، مما يعكس بوضوح اطلاع الباحثين الواسع على الأدبيات العالمية والدراسات الدولية المتخصصة، بالإضافة إلى إلمامهم العميق بالدراسات والبحوث العربية المحلية والإقليمية ذات الصلة المباشرة بموضوع البحث.

وضوح المراجع واتساقها:

هذا التوازن اللغوي في المراجع يضيف بعداً عالمياً للدراسة ويجعلها أكثر شمولية وموضوعية، حيث لا تقتصر على منظور واحد أو ثقافة بحثية معينة. التقييم المتسلسل والتنظيم المحكم والمنطقي لقائمة المراجع سهّل بشكل كبير عملية التحقق والمراجعة والرجوع إليها عند الحاجة، سواء من قبل القراء المهتمين أو الباحثين الآخرين الذين قد يرغبون في الاستفادة من هذه الدراسة أو البناء عليها في أبحاث مستقبلية..

فيما يتعلق بمعيار الحداثة والمعاصرة، يمكن القول إن الدراسة حققت أداءً جيداً ومقبولاً، حيث بلغت نسبة المراجع الحديثة نسبياً التي نُشرت خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٠ (أي خلال الخمس سنوات السابقة لنشر البحث أو المعاصرة له) حوالي ٥٠% من إجمالي عدد المراجع المستخدمة في الدراسة، وهي نسبة جيدة ومعقولة تعكس اهتمام الباحثين الواضح بمتابعة أحدث التطورات والاتجاهات والنقاشات الحديثة في موضوع البحث المتعلق بإدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على الأداء التنافسي في القطاع المصرفي. هذه النسبة تضمن أن البحث مبني على أسس علمية حديثة ومعاصرة تتماشى مع الواقع الحالي والممارسات المعاصرة في مجال البحث.

فيما يتعلق بمعيّار الحدّثة والمعاصرة، يمكن القول إنّ الدراسة حققت أداءً جيّداً ومقبولاً، حيث بلغت نسبة المراجع الحديثة نسبياً التي نُشرت خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٠ (أي خلال الخمس سنوات السابقة لنشر البحث أو المعاصرة له) حوالي ٥٠% من إجمالي عدد المراجع المستخدمة في الدراسة، وهي نسبة جيّدة ومعقولة تعكس اهتمام الباحثين الواضح بمتابعة أحدث التطورات والاتجاهات والنقاشات الحديثة في موضوع البحث المتعلق بإدارة الجودة الشاملة وتأثيرها على الأداء التنافسي في القطاع المصرفي. هذه النسبة تضمن أنّ البحث مبني على أسس علمية حديثة ومعاصرة تتماشى مع الواقع الحالي والممارسات المعاصرة في مجال البحث.

أما المراجع الباقية، فقد توزعت بشكل متوازن نسبياً بين الفترة الزمنية من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٤ بنسبة تقارب ٣١%، وهي مراجع لا تزال تعتبر حديثة نوعاً ما ومفيدة في توفير خلفية نظرية قوية، بينما شكلت المراجع التي نُشرت قبل عام ٢٠١٠ ما نسبته ١٩% من إجمالي المراجع، وهذه المراجع الأقدم عادة ما تكون دراسات كلاسيكية مؤسسة أو مراجع أساسية لا غنى عنها في الموضوع، حيث تشكل القاعدة النظرية التاريخية للمفاهيم المدروسة. هذا التوزيع الزمني متوازن نسبياً ومنطقي.

لكن كان من الأفضل والأكثر مثالية لو زادت نسبة المراجع الحديثة جداً (أي من ٢٠١٨ - ٢٠٢٠) لتصل إلى ٦٠% أو حتى ٧٠% من إجمالي المراجع، وذلك لتعزيز الصلة القوية والمباشرة بالواقع المعاصر والحالي، وخاصة في ظل التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها بيئة الأعمال والقطاع المصرفي وأساليب إدارة الجودة الشاملة في العصر الحديث..

تنوع المراجع وشموليتها :

أظهرت الدراسة الأولى تنوعاً ملحوظاً وملموساً ومدروساً في طبيعة وأنواع مصادر المراجع المستخدمة، حيث شملت المراجع طيفاً واسعاً ومتنوعاً من المصادر العلمية المختلفة، مما يعكس شمولية البحث وعمقه واعتماده على قاعدة معرفية غنية ومتعددة الأبعاد تثري بشكل كبير الإطار النظري للدراسة وتجعله أكثر قوة وتماسكاً. من بين أنواع المراجع التي اعتمد عليها الباحثان: كتب أكاديمية متخصصة ومرجعية في مجال إدارة الجودة الشاملة والإدارة الاستراتيجية، وهذه الكتب توفر الأساس النظري المتين والمفاهيم الأساسية الضرورية؛ دراسات وأبحاث علمية محكمة منشورة في مجلات علمية عربية وعالمية معترف بها،

تنوع المراجع وشموليتها :

وهذه توفر نتائج ميدانية وتطبيقية حديثة؛ مراجع أجنبية معتمدة ومرموقة من دور نشر عالمية مشهورة، مما يضيف البعد الدولي والمقارن للدراسة؛ بالإضافة إلى دراسات حالة تطبيقية على مؤسسات فعلية، مما يربط النظرية بالتطبيق العملي.

هذا التنوع الواسع والمدرّس في أنواع المراجع يعكس بوضوح شمولية البحث واعتماده الواعي على مصادر متعددة ومتكاملة تثري بشكل ملموس الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة، وتجعل النتائج أكثر مصداقية وقابلية للتعميم. كما شمل المراجع توازناً جيداً بين الأدبيات النظرية المفاهيمية والدراسات التطبيقية الميدانية، مما يحقق التكامل المطلوب بين الجوانب النظرية المجردة والجوانب العملية التطبيقية للموضوع، ويضمن أن البحث ليس نظرياً بحتاً منفصلاً عن الواقع.

أثر إدارة الجودة الشاملة على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم بمحافظة جدة

القحطاني، حسين حسن، و شعبي، فيصل بن أحمد بن عابد. (٢٠٢٢). أثر إدارة
الجودة الشاملة على كفاءة الأداء: دراسة ميدانية على الموظفين الإداريين في إدارة التعليم
بمحافظة جدة. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية، ٢٤ع ، ١٨١ - ٢٢٦.
مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1325389>



وضوح المراجع واتساقها :

حققت الدراسة الثانية بامتياز معياراً عالياً جداً ومتقدماً في وضوح ودقة واتساق المراجع، حيث اتبع الباحث نظام توثيق منهجي ومنظم وشديد الدقة يتماشى تماماً مع أفضل الممارسات العالمية في البحث العلمي الأكاديمي. المراجع في هذه الدراسة مقسمة بوضوح تام وبشكل منطقي ومنظم إلى قسمين رئيسيين متميزين: قسم خاص بالمراجع العربية، وقسم مستقل للمراجع الأجنبية، مع اتباع ترتيب أبجدي منظم ومنطقي داخل كل قسم على حدة، مما يسهل بشكل كبير عملية البحث والوصول إلى أي مرجع محدد بسرعة وكفاءة عالية. كل مرجع مذكور في القائمة يحتوي على كافة المعلومات والتفاصيل المطلوبة والضرورية بدقة متناهية وبشكل كامل ومتسق، دون أي نقص أو غموض أو لبس، مما يعكس احترافية عالية في التوثيق.

وضوح المراجع واتساقها :

على سبيل المثال التوضيحي، نجد مرجعاً موثقاً بهذا الشكل: "الحسن، حسين نسح (٢٠٢١). أثر تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي على تحسين الأداء..."، وهذا نموذج مثالي ومعياري للتوثيق الدقيق والشامل الذي يوفر جميع المعلومات الأساسية بطريقة واضحة ومباشرة. عملية التوثيق في هذه الدراسة شملت عدداً كبيراً ومتنوعاً من المراجع، حيث تضمنت ٤١ مرجعاً عربياً و٨ مراجع أجنبية، أي ما مجموعه ٤٩ مرجعاً، وجميعها بلا استثناء موثقة بشكل صحيح ودقيق ومتوافق تماماً مع المعايير والأصول العلمية المعتمدة دولياً. هذا العدد الكبير من المراجع (٤٩ مرجعاً) يعكس عمق الاستقصاء الأدبي والجهد الكبير المبذول في المراجعة الشاملة للأدبيات السابقة، كما أن التقسيم الواضح بين المراجع العربية والأجنبية يسهل عملية التحقق والمراجعة بشكل كبير، ويعطي صورة واضحة عن مدى الانفتاح على المصادر

العالمية مقارنة بالمحلية..

حدثا المراجع ومعاصرتها:

تميزت هذه الدراسة بشكل واضح وملحوظ جداً بتركيز قوي وواعي ومقصود على المراجع الحديثة والمعاصرة، حيث بلغت نسبة المراجع التي نُشرت خلال الفترة الزمنية الأخيرة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٢ (أي خلال السنوات السبع الأخيرة السابقة لنشر البحث، وهي فترة زمنية تعتبر حديثة جداً في المعايير الأكاديمية) أكثر من ٧٠% من إجمالي عدد المراجع المستخدمة في الدراسة، وهذه نسبة عالية جداً ومتقدمة ومتميزة تعكس بوضوح تام حرص الباحث الشديد والواعي على مواكبة أحدث وأهم التطورات والاتجاهات والنقاشات الحالية والمعاصرة في مجال إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بشكل خاص، وفي المؤسسات الخدمية بشكل عام. هذا التركيز الواضح على الحدثا يضمن أن البحث مبني على أسس علمية شديدة الحدثا والمعاصرة، وأن النتائج والتوصيات تتماشى مع أحدث الممارسات والتوجهات في الميدان...

حدثة المراجع ومعاصرتها:

بعض المراجع الرئيسية والمحورية في هذه الدراسة منشورة في أعوام ٢٠٢٠ و ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، أي أنها معاصرة تماماً لزمان إجراء البحث نفسه، مما يعني بشكل قاطع أن البحث مبني على أسس علمية محدثة للغاية ومواكبة لأحدث ما توصلت إليه الدراسات والأبحاث العالمية في هذا المجال، وليس متأخراً عن التطورات الحالية. أما الدراسات والمراجع القديمة نسبياً (أي تلك التي نُشرت قبل عام ٢٠١٠)، فهي محدودة جداً ومحصورة ولا تتجاوز نسبتها ١٠% من إجمالي المراجع، وهذه المراجع القديمة غالباً ما تكون مراجع كلاسيكية تأسيسية أو مؤسسة لمفاهيم أساسية وجوهرية في الموضوع لا يمكن الاستغناء عنها، أو دراسات تاريخية ضرورية لفهم تطور المفهوم عبر الزمن. هذا التوزيع الزمني المدروس والمتوازن للمراجع يعكس وعياً منهجياً عالياً لدى الباحث بأهمية الموازنة بين الحداثة والأصالة، بين المعاصرة والتأسيس النظري التاريخي.

تنوع المراجع وشموليتها:

أظهرت الدراسة الثانية تنوعاً استثنائياً ومتميزاً وواسعاً جداً في طبيعة وأنواع ومصادر المراجع المستخدمة، وهو تنوع يفوق المعدل المعتاد في الدراسات الأكاديمية المماثلة، مما يعكس عمقاً بحثياً كبيراً وجهداً مضاعفاً في الاستقصاء الأدبي الشامل. المراجع في هذه الدراسة شملت طيفاً واسعاً جداً ومتنوعاً من المصادر العلمية المختلفة والمتكاملة، ومن بينها: رسائل ماجستير ودكتوراه أكاديمية محكمة من جامعات سعودية وعربية مرموقة ومختلفة، وهذه الرسائل توفر دراسات معمقة ومفصلة في جوانب محددة من الموضوع؛ أبحاث علمية محكمة منشورة في مجلات علمية عربية وعالمية ذات تصنيف عالٍ ومعامل تأثير جيد، مما يضمن جودة المحتوى العلمي؛ كتب أكاديمية متخصصة ومرجعية في مجال إدارة الجودة والأداء المؤسسي صادرة عن دور نشر معروفة ومعتمدة؛ دراسات

تنوع المراجع وشموليتها:

هذا التنوع الواسع والشامل والمدرّوس بعناية في أنواع المصادر ومجالاتها يعزز بشكل كبير وملموس من قوة ومتانة وتماسك الإطار النظري للدراسة، ويجعل البحث أكثر شمولية وموضوعية وموثوقية وقابلية للتعميم، حيث لا يعتمد على نوع واحد من المصادر أو منظور واحد، بل يستفيد من تعدد المصادر والمنظورات لبناء صورة شاملة ومتكاملة عن الموضوع. التنوع يشمل أيضاً الجغرافيا (دراسات سعودية، عربية، أجنبية)، والمنهجية (دراسات كمية، نوعية، مختلطة)، والقطاعات (تعليم، صحة، صناعة، خدمات)، والزمن (دراسات حديثة وكلاسيكية)، مما يجعل القاعدة المعرفية للبحث غنية ومتعددة الأبعاد.

نقاط القوة العامة المشتركة في الدراستين:

كلتا الدراستين أظهرتا التزاماً عالياً وواضحاً ومشهوداً بأفضل معايير ومبادئ وأسس البحث العلمي الرصين من حيث الوضوح والدقة والاتساق في تنظيم وتوثيق المراجع، مما يعكس احترافية عالية واحتراماً كبيراً للأمانة العلمية والنزاهة الأكاديمية. التنوع الواضح والملموس في أنواع ومصادر المراجع المستخدمة في كلا البحثين يعزز بشكل كبير وفعال من مصداقية وموثوقية النتائج التي توصلت إليها الدراسات، ويوفر قاعدة نظرية صلبة ومتينة ومتماسكة يمكن الاعتماد عليها بثقة. الاهتمام الواضح والملموس بالمراجع الحديثة والمعاصرة في كلا الدراستين يضمن بشكل كبير ملاءمة البحث للواقع المعاصر الحالي والتطورات الحديثة والسريعة في الموضوع، ويجعل النتائج أكثر قابلية للتطبيق العملي في الوقت الحاضر.



Thank You